

Document:	GC 44/L.3
Agenda	5
Date:	11 January 2021
Distribution:	Public
Original:	English



الاستثمار في السكان الريفيين

مقترح بشأن تنفيذ نظام تصويت آلي في الصندوق

مذكرة إلى السادة المحافظين

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

لويس خيمينيس ميكنيس
سكرتير الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

Thomas Bousios
مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2288
البريد الإلكتروني: t.bousios@ifad.org

Matthias Meyerhans
مدير شعبة الخدمات الإدارية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2492
البريد الإلكتروني: m.meyerhans@ifad.org

مجلس المحافظين - الدورة الرابعة والأربعون

روما، 17-18 فبراير/شباط 2021

للموافقة

توصية بالموافقة

مجلس المحافظين مدعو للنظر في هذه الوثيقة واعتماد القرار الوارد في الملحق.

أولا - مقدمة

- 1- أوصى مكتب مجلس المحافظين، في تقريره عن استعراض الممارسة المتبعة للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (GC 41/L.9)، بأن تستكشف الأمانة إمكانية إدخال نظام للتصويت الآلي لاحتمال استخدامه في تعيين الرئيس في عام 2021، وإجراء التصويت بالاقتراع السري.
- 2- وبناء على مصادقة مجلس المحافظين على هذه التوصيات، عملت الأمانة مع المجلس التنفيذي للاتفاق على مواصفات مثل هذا النظام، واستنادا إلى هذه المواصفات، تم اختيار بائع¹ من خلال إجراء تفاوضي² وإلى جانب ضمان السرية، تضمنت المتطلبات الرئيسية المحددة للحل الآلي سرية التصويت وقابلية التحقق منه ونزاهته. وينبغي أن يلتزم النظام أيضا بمعايير أمان عالية، وبالتالي تقليل احتمالية الهجمات الإلكترونية إلى أدنى حد.
- 3- وفي سبتمبر/أيلول 2020، وافق المجلس التنفيذي، عن طريق التصويت بالمراسلة، على تكييف النظام المختار لكل من الخيارين في الموقع (الحضور الشخصي للمندوبين) والإلكتروني (عن بُعد) والتحقق منه.
- 4- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، ووفقا للنظام الداخلي المنقح لمجلس المحافظين، قرر رئيس مكتب مجلس المحافظين، بعد التشاور مع أعضاء المكتب الآخرين ورئيس الصندوق، عقد دورة مجلس المحافظين لعام 2021 بالوسائل الافتراضية. ولذلك، شرعت الأمانة في العمل على تكييف النظام بهدف اختبار الخيار الإلكتروني فقط مع أعضاء مكتب مجلس المحافظين وممثلي المجلس التنفيذي.

ثانيا - الأهداف

- 5- تهدف هذه الوثيقة إلى:
 - (1) تقاسم نتائج عملية تكييف نظام التصويت الآلي والتحقق منه؛
 - (2) تقاسم نتائج جلستي اختبار الخيار الإلكتروني، اللتين عُقدتا في 5 و26 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، على التوالي؛
 - (3) والطلب بأن يعتمد مجلس المحافظين القرار المرفق حتى يتسنى استخدام النظام المختار لتعيين الرئيس في فبراير/شباط 2021، إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

ثالثا - نتائج تكييف نظام التصويت الآلي والتحقق منه

- 6- تم تكييف نظام التصويت الإلكتروني للالتزام بنظام التصويت المرجح في الصندوق، حيث تكتسب الدول الأعضاء حقوق التصويت بموجب العضوية ووفقا لنصيحتها في المساهمات المدفوعة في موارد الصندوق.

¹ الشركة التي تم اختيارها من خلال إجراءات التوريد المتفاوض بشأنها هي شركة Minsait. وهي شركة تابعة للشركة الفابضة Indra Holding Tecnologías de la Información، التي تعد واحدة من أفضل المجموعات الاستشارية والتكنولوجية في العالم، ولديها 42 عاما من الخبرة في تطوير الحلول الانتخابية على المستوى الدولي، واعتمدت Minsait منذ عام 2014، كمقدم للخدمات الانتخابية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الشركة على موقعها على الإنترنت: www.minsait.com.

² انظر أيضا: [INF.8P](#) + [EB 2018/125/R.50/Rev.2](#)؛ و [GC42/L.5/Rev.1](#)؛ و [EB 2019/128/R.56](#)؛ و [GC43/L.8](#)؛ و [EB 2020/130/V.B.C.2](#).

ويجري تطوير النظام لإتاحة منصة التصويت باللغات الرسمية الأربعة للصندوق. وسيتم الانتهاء من هذا التحسين بحلول أوائل أو منتصف يناير/كانون الثاني، في الوقت المناسب للاختبار مع مجلس المحافظين، والمتوقع أن يبدأ من منتصف يناير/كانون الثاني 2021.

7- وتم التحقق من نظام التصويت الآلي (الإلكتروني) من قبل طرف ثالث، هي شركة Verizon. ولم تُحدد أي مشاكل عالية المخاطر في النظام. وتجرى معالجة المخاطر المتوسطة والمنخفضة التي تم تحديدها و/أو التخفيف من حدتها، وأعيد التحقق منها في ديسمبر/كانون الأول 2020، على النحو المتوقع في الجدول الزمني.

8- والمخاطر المتوسطة، المتعلقة بإمكانية تغيير الأصوات على الحواسيب المعرضة للخطر،³ كامنة في جميع نظم التصويت الإلكترونية. وبمعنى آخر، لا يوجد أي نظام تصويت يسمح لمزود الخدمة بالتحكم في الحواسيب المستخدمة لتقديم الأصوات. ونظرا لأن أفضل طريقة لتخفيف هذه المخاطر تكون من جانب المستخدم، ستحت الأمانة القائمين بالتصويت على الالتزام بالإجراءات التالية لتخفيف المخاطر:

(1) التأكد من تثبيت وتشغيل البرمجيات المحدثة بالكامل وبرامج مكافحة الفيروسات الحالية على الحواسيب التي يستخدمونها للتصويت؛

(2) التأكد من تحديث متصفحات الإنترنت المستخدمة للوصول إلى النظام والإدلاء بالأصوات إلى أحدث إصدار. ويوصى باستخدام المتصفحات التالية: Microsoft Edge و Google Chrome و Apple و Safari و Mozilla Firefox.

9- وستنفذ الأمانة أيضا تدابير للحد من مخاطر الهجمات الإلكترونية، بما في ذلك تحديد إطار زمني قصير للتصويت وتسجيل الخروج التلقائي/القسري للقائمين بالتصويت بعد كل جولة انتخابية وإعادة المصادقة قبل كل جولة انتخاب جديدة.

رابعا - نتائج اختبار الخيار الإلكتروني مع أعضاء مكتب مجلس المحافظين وممثلي المجلس التنفيذي

10- أُجري اختباران لنظام التصويت الآلي (الإلكتروني) مع أعضاء مكتب مجلس المحافظين وممثلي المجلس التنفيذي. وأجري الاختبار الأول في 5 نوفمبر/تشرين الثاني والثاني والثالث في 26 نوفمبر/تشرين الثاني.

11- وكانت جلسة 5 نوفمبر/تشرين الثاني مفيدة للغاية في تحسين النظام، بناء على التعليقات التي أدلى بها الممثلون. والنقاط الرئيسية التي أثرت هي:

(1) كانت عملية التسجيل مرهقة للغاية بسبب الحاجة إلى تنزيل "تطبيق المصادقة" على الهواتف المتنقلة للقائمين بالتصويت.

(2) غالبا ما وصلت رسائل البريد الإلكتروني الواردة من نظام التصويت الآلي إلى ملف الرسائل الاقتحامية.

(3) كانت عملية التصويت سهلة الاستخدام نسبيا وبديهية.

12- وباختصار، كان هناك توافق واسع في الآراء على أن هناك حاجة إلى تحقيق توازن بين قابلية استخدام النظام وأمنه. ولذلك تم تحديد حل أكثر سهولة في الاستخدام لتنفيذ عملية المصادقة في خطوتين، حيث يصدر عشوائيا في الوقت الفعلي رمز ثان موحد عند افتتاح كل جولة تصويت. ويتم تقاسم هذا الرمز الموحد مع القائمين

³ على وجه التحديد، يُطلق على هذا "هجمات في متصفح الويب" ولا يمكن تنفيذه إلا إذا تم اختراق حاسوب الشخص القائم بالتصويت من خلال الإضافات الخبيثة لمتصفح الويب.

- بالتصويت على شاشة منصة الاجتماع. ويُطلب من القائمين بالتصويت بعد ذلك إدخال الرمز الموحد من أجل الإدلاء بأصوات الدولة العضو التي يمثلونها. ويصدر عشوائيا رمز موحد جديد ويتم تقاسمه مع الناخبين قبل كل جولة تصويت لاحقة. ويعتمد أمن النظام على الحاجة إلى أسماء المستخدمين وكلمات السر الفردية للوصول إليه وكذلك إدخال الرمز الموحد الذي يكون فريدا لكل جولة، للتمكن من الوصول إلى موقع التصويت.
- 13- وأُجريت تعديلات على عنوان الميدان لرسائل البريد الإلكتروني التي يصدرها النظام لتخفيف مخاطر انتهاء الأمر بهذه الرسائل في ملف الرسائل الاحتمالية.
- 14- وتم تنفيذ التغييرات المذكورة أعلاه واختبارها داخليا قبل اختبارها مع أعضاء مكتب مجلس المحافظين وممثل المجلس التنفيذي في جلسة الاختبار الثانية يوم 26 نوفمبر/تشرين الثاني.
- 15- وقد لاقى هذا الاختبار الأخير قبولا جيدا من الممثلين الذين تمكنوا من تسجيل الدخول إلى بوابة التصويت والإدلاء بأصواتهم دون مشاكل كبيرة. وكانت التعديلات التي أدخلت على النظام ناجحة. وجرى المزيد من التحسين لتبسيط العملية.
- 16- واتفق المشاركون في جلسة الاختبار الثانية مع الأمانة على وجود حاجة إلى إجراء تنسيق وثيق مع مكاتب المحافظين والمحافظين المناوبين لضمان سير عملية التصويت بسلاسة. ورحب المشاركون بخطط الأمانة للاضطلاع بتدريب مكثف للوفود.

خامسا- الخطوات التالية

- 17- سيصدر مكتب سكرتير الصندوق إرشادات بشأن عملية التصويت وتعليمات مفصلة بشأن كيفية الوصول إلى النظام واستخدامه، وتسجيل خطاب اعتماد المحافظين/المحافظين المناوبين.
- 18- وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تحديد الجدول الزمني لعدد من الدورات التدريبية ابتداء من منتصف يناير/كانون الثاني. وستستهدف هذه الدورات، المقدمة باللغات الرسمية الأربع للصندوق، المندوبين المعيّنين للإدلاء بأصوات الدول الأعضاء التي يمثلونها. وسيتم توفير تدريب خاص للعاديين، الذين سيعينهم الرئيس وسيؤدون دورا رقابيا مهما في عملية التصويت. كما ستقدم الأمانة دورات تدريبية فردية عند الطلب.

ألف- الميزانية

- 19- وافق مجلس المحافظين على تمويل الميزانية الرأسمالية لاستكشاف نظام للتصويت الآلي في فبراير/شباط 2019. ومن أصل مبلغ 210 000 دولار أمريكي مخصص لهذا النظام، تم الالتزام بنسبة 84 في المائة (حوالي 176 000 دولار أمريكي). وسيتم استخدام المبلغ المتبقي البالغ 34 000 دولار أمريكي لتغطية التكاليف المتعلقة بأنشطة التدريب، وإعداد المبادئ التوجيهية والبطاقات السريعة، وما إلى ذلك.

باء- الجدول الزمني الإشاري

- 20- يحدد الجدول أدناه جدولاً زمنياً إشارياً للأنشطة التي يتعين القيام بها لضمان التنفيذ السلس لنظام التصويت الآلي في وقت استخدامه المحتمل لتعيين رئيس الصندوق في الدورة المقبلة لمجلس المحافظين.

يناير/كانون الثاني 2021	← تدريب ممثلي الدول الأعضاء على النظام المختار ← تدريب العدادين
فبراير/شباط 2021	← الدورة الرابعة والأربعون لمجلس المحافظين ← القرار النهائي لمجلس المحافظين بشأن استخدام نظام التصويت الآلي (الإلكتروني) لتعيين رئيس الصندوق

سادسا - التوصية

21- وبما يتماشى مع القرار 215/د-43، ومع توصية المجلس التنفيذي باستخدام نظام التصويت الآلي (الإلكتروني) المختار في حال استدعى الأمر إجراء اقتراح سري في سياق نظر مجلس المحافظين في تعيين رئيس الصندوق في فبراير/شباط 2021، يُدعى مجلس المحافظين لاعتماد القرار المرفق. وبذلك، يأذن مجلس المحافظين باستخدام نظام التصويت الآلي (الإلكتروني) المختار في إطار تعيين رئيس الصندوق في فبراير/شباط 2021، في حال استدعى الأمر إجراء اقتراح سري.

القرار رقم xx-د/44

تنفيذ نظام تصويت آلي في الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق،

إذ يستذكر القرار 41-د/202 وقرار مجلس المحافظين الذي ينص على "الاستمرار بالممارسة المتبعة الحالية للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق، رهنا بالتحسينات التي أوصى بها المكتب" على النحو الوارد في الوثيقة GC 41/L.9 المعنونة "تقرير مكتب مجلس المحافظين بشأن استعراض الممارسة المتبعة للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق"؛

وإذ يلاحظ أنه بموجب القرار المذكور أعلاه، تم تكليف الأمانة بتحري التصويت الإلكتروني أو غيره من أشكال العمليات الآلية، بهدف إبلاغ المجلس التنفيذي لاحتمال تقديم التوصيات إلى مجلس المحافظين في عام 2019؛
وإذ يستذكر القرار الذي اتخذته في دورته الثانية والأربعين بأن تواصل الأمانة عملية تقييم جدوى نظام تصويت آلي على أساس المبادئ الواردة في الوثيقة GC 42/L.5/Rev.1؛

وإذ يستذكر أيضا قراره بتفويض للمجلس التنفيذي سلطة اتخاذ قرار، على أساس المعلومات التي ستقدمها إدارة الصندوق، عقب التوصل إلى نتيجة إيجابية في الإجراء المتفاوض بشأنه، ما إذا كان ينبغي للأمانة أن تواصل تطوير وتنفيذ نظام تصويت آلي، لاحتمال استخدامه بالتزامن مع تعيين الرئيس في عام 2021، على النحو الوارد في الوثيقة GC 43/L.8؛

وإذ ينظر في الاستعراض الذي أجراه المجلس التنفيذي والنتائج الإيجابية لاختبار نظام التصويت الآلي (الإلكتروني) مع أعضاء مكتب مجلس المحافظين وممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي، على النحو المبين في الوثيقة GC 44/L.3؛

يقرر أنه يمكن استخدام نظام التصويت الآلي (الإلكتروني) المختار بالتزامن مع تعيين رئيس الصندوق في فبراير/شباط 2021 وأنه يمكن استخدام هذا النظام في المناسبات المستقبلية عندما يعتبر التصويت بالاقتراع السري ضروريا.